

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 50 قتيلاً لقوات أسد ومليشياته في معارك حلب وحمص، وغرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن سيطرتها على بلدة الزارة - (11-5-2016)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : ١١ مايو ٢٠١٦ م  
المشاهدات : 4164



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

54 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دير الزور ودرعا، والمجاهدون يحررون قرية الزارة بريف حمص الشمالي ويقتلون 25 عنصراً من قوات أسد ومليشياته بريف حلب الجنوبي، بالمقابل، الزعبي: هناك خطة روسية إيرانية لاحتلال الغوطة وحلب، وضمن خسائر قوات النظام المتوالية.. 25 قتيلاً لقوات الأسد باشتباكات مع تنظيم الدولة في منطقة حوييس بريف حمص، من جهتها.. تركيا: استمرار استهداف روسيا والأسد للمدنيين جعل الهدنة مجرد حبر على ورق.

### ضحايا القصف:

54 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات أسد والطيران الروسي يوم الأربعاء 54 شخصاً معظمهم في دير الزور ودرعا، بينهم 7 أطفال وامرأتان وشخصان تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن ومحافظة سوريا كالتالي:

13 في دير الزور، 10 في درعا، 9 في حلب، 7 في دمشق وريفها، 6 في الرقة، 5 في حماة، 3 في إدلب، 1 في حمص.

### مناطق القصف:

في دمشق وريفها؛ ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على منطقة خان الشيخ ومزارع دروشا والديرخبية ، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدو الروسي ونظام الأسد عشرات الغارات الجوية على بلدة خان طومان والبلدات المحيطة بها، واستهدفت الطائرات الحربية بلدة كفرناها وحي الراشدين بصواريخ عنقودية، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على ناحية عقيربات وقرية بيوض ومنطقة الأندرين، وتعرضت بلدات كفرنبودة وتل هواش والجابرية ومنطقة السطحيات لقصف مدفعي، أما في إدلب، فقد ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدي سكيك والتمانعة، وشنت الطائرات الحربية غارات على مدينة سراقب ومطار تفتناز، وفي دير الزور، شنت الطائرات الروسية أكثر من 6 غارات جوية على حي الصناعة والحديقة المركزية، وأكثر من 15 غارة على بلدات عياش والخريطة ومنطقة المعامل وبادية مراط وزغير شامية والشحيل ومحيط مدينة البوكمال، وأخيراً في الرقة، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية على حي ابن خلدون ومدرسة ذي قار وقرية الهيشة.

### عمليات المجاهدين:

الثوار يشنون هجوماً معاكساً ويستردون بعض النقاط التي خسروها بريف دمشق:

في الغوطة الشرقية؛ دارت اشتباكات عنيفة جداً على جبهات منطقة المرج، حيث سيطرت خلالها قوات الأسد على منطقة الركابية ومزارعها وأصبحت بهذا على خط المواجهة المباشرة مع بلدة دير العصافير، كما تقدمت أيضاً على جبهات بلدة بالا القديمة وسيطرت على عدة نقاط فيها، كما سيطرت أيضاً على عدة نقاط في جبهة نولة، وبهذا تقترب من خنق الغوطة وفصل شمالها عن جنوبها، ولكن بالمقابل شن الثوار مساء اليوم هجوماً معاكساً استعادوا خلاله السيطرة على نقاط بجبهة الركابية.

25 قتيلاً جديداً من قوات أسد ومليشياته في ريف حلب الجنوبي:

قتل المجاهدون 10 عناصر من المليشيات الشيعية بعد استهداف تجمعهم بصاروخ مضاد للدروع، كما دمروا قاعدة كورنيت على جبهة خان طومان بعد استهدافها بصاروخ تاو، وقتل أيضاً 15 عنصراً من قوات النظام أثناء محاولتهم التسلل إلى حي الراشدين، أما في الريف الشمالي؛ ففج سيطر الثوار على قرية يحمل بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، كما دمروا مستودع ذخيرة وراجمة صواريخ ودبابة للتنظيم وقتلوا عدداً من العناصر في قرية اسنبل، واستهدفوا تجمعات عناصر التنظيم في قرية براغيدة بقذائف الهاون ما أدى لقتل وجرح عدد منهم، وفي سياق مغاير فقد استهدف الثوار رشاش عيار 12.7 لقوات سوريا الديمقراطية بقذيفة من مدفع عيار "9" بعدما كان يستهدف المدنيين على طريق الكاستيلو.

غرفة عمليات ريف حمص الشمالي تعلن سيطرتها على بلدة الزارة:

أطلقت عدة فصائل بريف حمص الشمالي معركة جديدة تهدف للسيطرة على بلدة الزارة الواقعة شرق مدينة الرستن على الضفة الشمالية من بحيرة الرستن. وبعد ساعات من إعلان المعركة سيطرت الفصائل على البلدة وغنموا دبابة وعربة "بي إم بي" وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد بالإضافة لأسر عدد آخر.

وقد سيطروا في بادئ الأمر على حاجزي الآليات والقناطر وهما خط الدفاع الأول عن البلدة وبسقوطهما اعتبرت البلدة بحكم المحررة، لتجري بداخلها معارك عنيفة جداً قتل وجرح فيها العديد من شبيحة وعناصر الأسد وأسروا عدداً آخر. هذا وكانت غرفة عمليات ريف حمص الشمالي أعلنت عن معركة الثأر لحلب بمشاركة أحرار الشام وجبهة النصرة و"أهل السنة والجماعة" وأجناد حمص.

### اشتباكات عنيفة جداً بين الثوار وتنظيم الدولة بريف درعا:

دارت اشتباكات عنيفة جداً بين الجيش الحر وجيش فتح الجنوب من جهة ولواء شهداء اليرموك وحركة المثنى الإسلامية من جهة أخرى على جبهة بلدة عين نكر وسد كوكب وسد سحم الجولان وحاجر العلان، حيث أحرز خلالها الأخير تقدماً في المواجهات التي استشهد على إثرها عدد من عناصر الطرف الأول وأسِر آخرون، كما دمروا دبابة للجيش الحر وسيطروا على أخرى، فيما استهدف الثوار معقل الطرف الثاني بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وحققوا إصابات مباشرة، ولكن بعض القذائف سقطت بالخطأ على منازل المدنيين في بلدة الشجرة ما أدى لسقوط شهداء وجرحى في صفوفهم.

### المعارضة السياسية:

#### صبرة: لا عودة للمفاوضات قبل إجراءات عملية تضمن ثبات الهدنة:

أكد عضو الائتلاف الوطني السوري والهيئة العليا للمفاوضات جورج صبرة أن وفد الهيئة "ليس بصدد العودة إلى المفاوضات إلا في حال تشكيل لجان مراقبة تحاسب من يخرق الهدنة، وعند استكمال الملف الإنساني، وبالتحديد تطبيق البنود 12 و13 و14 من قرار مجلس الأمن".

وشدد صبرة على أن المطلوب هو "وضع أجندة واضحة تحدد خطوات للانتقال السياسي، الذي لا يمكن أن يكون بعيداً عن هيئة الحكم الانتقالي، على أن يرفق دي ميستورا الأجندة مع جدول زمني صارم".

وأضاف: "قدمنا للمجتمعين الحقائق الناصعة كما تجري على الأرض، وشددنا على كون البيانات والقرارات لم تعد تكفي، والمطلوب إجراءات عملية على الأرض تضمن ثبات الهدنة".

#### الزعبي: هناك خطة روسية إيرانية لاحتلال الغوطة وحلب:

كشف رئيس وفد المعارضة المفاوضات، أسعد الزعبي، في تصريحات تلفزيونية، أن حشوداً عسكرية روسية تتجه من قاعدة حميميم في الساحل السوري إلى حلب، في حين أن حشوداً إيرانية تتجه إلى الغوطة الشرقية في ريف دمشق.

وأشار الزعبي إلى أن الخطة الروسية الإيرانية تتضمن زج ثلاثة آلاف جندي إيراني في شمال الغوطة الشرقية، وإلهاء المعارضة في الغوطة الغربية، بغية مهاجمة حلب، كاشفاً عن أن الخطة الروسية سُرِّبت إلى المعارضة من عميل لها داخل نظام بشار الأسد.

#### الائتلاف يطالب المجتمع الدولي بالإشراف على اتفاق سجن حماة وتحمل مسؤولياته تجاه المعتقلين:

طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المجتمع الدولي بتحمل التزاماته ومسؤولياته كاملة تجاه ما يحصل في سجن حماة المركزي، والتدخل بشكل جدي وسريع لضمان الاتفاق الذي توصل إليه الطرف المفاوضات عن المعتقلين، وتوثيق هذا الاتفاق بصيغة مكتوبة.

وأكد الائتلاف على ضرورة إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر على رعاية وتطبيق الاتفاق، بما يوفر ضمانات حقيقية

لتنفيذ بنوده بالكامل، بالإضافة إلى ضمان سلامة جميع المعتقلين وذويهم بعد الإفراج عنهم، وعدم إفساح أي مجال للنظام بالالتفاف على الاتفاق أو إفراغه من مضمونه بأي شكل من الأشكال.

كما شدد الائتلاف على ضرورة الالتزام بتوصيات "لجنة التحقيق الدولية المستقلة المكلفة من قبل مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة" والتي صدرت توصياتها بتاريخ ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٦، وتنفيذ جميع بنودها دون التفاوضي عن أي بند تحت أي ذريعة أو عذر.

نظام أسد:

**25 قتيلاً لقوات الأسد باشتباكات مع تنظيم الدولة في منطقة حوييس بريف حمص:**

قالت وكالة أعمق المقربة من تنظيم الدولة أن 25 عنصراً لقوات الأسد قتلوا اليوم، باشتباكات مع عناصر التنظيم في منطقة حوييس بريف حمص الشرقي.

وحسب المصدر فإن اشتباكات عنيفة تدور بين قوات الأسد وعناصر تنظيم الدولة في منطقة حوييس قتل خلالها 25 عنصراً لقوات الأسد، بينما تواصل الاشتباكات بين الطرفين في محاولة لقوات الأسد للسيطرة على المنطقة وإبعاد عناصر التنظيم عن مناطق سيطرته في محيط مطار التيفور واستعادة منطقة شاعر التي خسرها قبل أسابيع.

الوضع الإنساني:

**الداخلية الألمانية: عدد السوريين الوافدين إلى ألمانيا بدأ بالتراجع:**

أعلنت وزارة الداخلية الألمانية عن "تسجيل نحو 16 ألف #لاجئ فقط خلال الشهر الماضي، مقابل نحو 20 ألف لاجئ في آذار الماضي، و60 ألف لاجئ في شباط الماضي ونحو 90 ألف لاجئ في كانون الثاني الماضي".

ولفتت إلى أن "السبب الرئيسي لانخفاض أعداد اللاجئين يرجع إلى إغلاق طرق البلقان مطلع آذار الماضي"، موضحة أن "عدد طلبات اللجوء الجديدة المقدمة في نيسان الماضي، والذي بلغ نحو 61 ألف طلب، يرتفع بصورة ملحوظة عن عدد اللاجئين الوافدين، وذلك بسبب تأخر المكتب الاتحادي لشؤون الهجرة واللاجئين في البت في طلبات اللجوء، وإمكانية تقديم الكثير من اللاجئين طلبات اللجوء عقب فترة طويلة من وصولهم إلى ألمانيا".

المواقف والتحركات الدولية:

**تركيا: استمرار استهداف روسيا والأسد للمدنيين جعل الهدنة مجرد حبر على ورق:**

أكد الناطق باسم الخارجية التركية، طانجو بيليج أن كافة الاتفاقيات المبرمة حول وقف الاشتباكات في سورية، تظل حبراً على ورق، في ظل استمرار روسيا ونظام الأسد باستهداف المدنيين وقتلهم.

وجاءت تصريحات بيليج هذه، خلال مؤتمره الصحفي الاعتيادي، يوم أمس الاثنين، حيث أوضح أن المأساة الإنسانية في سورية، بلغت حداً لا يُصدق.

وأشار بيليج إلى أن امتناع نظام الأسد عن طرح ملف الانتقال السياسي للنقاش، والدعم القوي الذي يلقاه من موسكو في هذا الخصوص، أدّى إلى انتهاك كافة اتفاقات وقف الاشتباكات، وزاد من الاعتداءات المتكررة ضد المدنيين.

**عسيري: السعودية تدعم المعارضة السورية سياسياً وعسكرياً ومادياً:**

قال المتحدث باسم قوات التحالف العربي في اليمن، أحمد عسيري، إن المملكة العربية السعودية ملتزمة بمحاربة تنظيم الدولة ضمن قوات التحالف الدولي، مؤكداً أنها "على استعداد لوضع قوات عسكرية على الأرض بجانب قوات التحالف

الدولي".

وتساءل عسيري: "أليس هذا دفاعاً عن أمننا القومي، هل ننتظر حتى يدخل التنظيم بيوتنا، أليس لهذا أوجدت الجيوش؟ الجيوش مهمتها الدفاع عن الدولة وأمنها القومي".

وأكد أحمد عسيري في لقاء له على قناة "دريم" المصرية، أن التزام السعودية بمحاربة تنظيم الدولة في سوريا بجانب التحالف الدولي ليس له علاقة بمساندة المعارضة السورية، وقال: إن "موقف المملكة من النظام السوري واضح، ونحن ندعم المعارضة سياسياً وعسكرياً ومادياً لحماية الشعب السوري".

**مصرع جندي روسي في سوريا والقوات الروسية تمنحه "وسام الدولة":**

قال المتحدث باسم قاعدة حميميم العسكرية في سوريا وهو من القوات الروسية، أن جندياً روسياً لقي مصرعه اليوم متأثراً بجراح أصيب بها في وقت سابق بريف حمص، وذلك حسبما أوردت وكالة سبوتنيك.

وحسب المتحدث فإن الجندي الروسي "أنطون بريغين"، أصيب بجروح خطيرة أثناء تأديته مهمة عسكرية لمرافقة سيارة المركز الروسي للمصالحة بين الأطراف المتحاربة نتيجة لهجوم مسلحين في بريف حمص، ونقل على إثرها إلى المستشفى ليفارق الحياة اليوم، وتم ترشيح الجندي الروسي لمنحه وسام "الدولة" بعد مصرعه اليوم.

**آراء المفكرين والصحف:**

### قضية المعتقلين في الثورة السورية

عمار ديوب

أظهر إضراب معتقلي سجن حماة، ثم إجبار النظام على الإفراج عن بعضهم، وجعاً سورياً، قديماً وجديداً؛ فالمعتقلون السياسيون القدماء لم يُنصفوا، ولم تُعد لهم حقوقهم، ولا بد من إنصافهم في المستقبل. السجناء الجدد، والأدقّ المعتقلون الجدد، فالمعتقلون لا حقوق لهم في سورية، بينما للموجودين في السجون المدنية، باستثناء سجن صيدنايا وتدمر قبل أن يدمره تنظيم داعش حقوق، ولهم مواقيت للمحاكمات وزيارات عائلية.

قبل إضراب السجناء، بدأت حملات فيسبوكية تسلط الضوء على المعتقلين. وقبل ذلك، طُرحت قضية المعتقلين ضمن الشروط الإنسانية للبدء بالتفاوض في جنيف. المشكلة في هذه القضية ندرة الصفقات التي عقدها النظام مع المعارضة، أو مع الفصائل المسلحة للمبادلة بالمعتقلين. أما الصفقات التي تمت فكانت بوساطات دولية وإقليمية، سواء عبر إيران أو قطر أو تركيا. تتأسس هذه المشكلة على أن النظام لا يعطي أية قيمة للمواطنين السوريين، المعارضين والموالين، أي فليمت الجميع، ما دامت السلطة مهددة بالزوال.

تنوف أعداد المعتقلين في سجون النظام عن الثلاثمئة ألف؛ وتفيد وثائق بأن الذين استشهدوا منهم تجاوزوا المائة ألف. ميّنتهم أشنع ما يمكن للإنسان أن يقرأ أو يتصور خياله، وظل الاعتقال موضوعاً يثير كل أشكال الوجد والألم والفقد والتعب، ويسبب المرض الدائم والموت، وهذا يسري على العقود الستة المنصرمة. بعد العام 2011، صار هذا الموضوع لا يتازأ أسر المعتقلين، ونهب أموالهم، وكثير منها يذهب هباءً بسبب الكذب وبيع الأوهام لذوي المعتقلين من صيادي عواطف المتعبين، وعادة يكونون مرتبطين أمنياً. أوقف العالم المتقدم عدّ شهداء الثورة السورية منذ أكثر من عامين، وكذلك لم يهتم لوضع المعتقلين السوريين أبداً. ما يفضح ذلك أن أغلبية الوثائق المسربة عن المعتقلين، والشهداء منهم وأساليب التعذيب، كلها موجودة في درج المنظمات الدولية، ولدى هيئات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. ولكن، لا أخاك

يا أخي السوري الثائر. (العربي الجديد)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

نبيل الدعاس - ريف دمشق - دوما

نظمي عليان - ريف دمشق - دوما

راتب غبورة - ريف دمشق - دوما

عبدو فايز خطاب - ريف دمشق - دير العصافير

أبو اليمان آدم - ريف دمشق - العبادة

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية

- شهبأ برس

- شبكة شام الإخبارية

- الائتلاف السوري المعارض

- قناة أخبار الثورة السورية

- رويترز

- الشرق الأوسط

- الحياة اللندنية

- العربي الجديد

- الجزيرة نت

- الأناضول

- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا